

صفة الصفوة

فوصفت له فقال أبو محمد البسطامي في ذلك اليوم خرج من عندنا وقال اي شيء جرى بينك وبينه فحدثته فأمر ابنه إسحاق فكتبها .

انتهى ذكر أهل بسطام .

ذكر المصطفين من اهل نيسابور .

681 - يحيى بن يحيى النيسابوري .

يكنى أبا زكريا .

أبو بكر المروزي قال ذكر أبو عبد الله أحمد بن حنبل يوما ابن المبارك فقال ما رفعه إلا بخبيئة كانت له ما أخرجت خراسان مثل ابن المبارك ولا بعد ابن المبارك مثل يحيى بن يحيى .

قال المروزي سمعت بعض الخراسانية يقول إن يحيى بن يحيى شرب شربة دواء فقالت له امرأته لو قمت فترددت في الدار فقال يحيى ما أدري ما هذه المشية أنا أحارب نفسي منذ أربعين سنة .

أبو علي الحسن بن علي بن بندار الزنجاني قال كان يحيى بن يحيى يحضر مجلس مالك فانكسر قلمه فناوله المأمون قلما من ذهب أو مقلمة ذهب فامتنع عن قبوله فقال له المأمون ما اسمك قال يحيى بن يحيى النيسابوري فقال تعرفني قال نعم أنت المأمون ابن أمير المؤمنين قال فكتب المأمون على ظهر جزئه ناولت يحيى بن يحيى النيسابوري قلما في مجلس مالك فلم يقبله